. @ 353 @

(^ سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير (14) يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى ا واﷲ هو الغني الحميد (15) إن يشأ) * * * * * * .

وقوله : (^ ما يملكون من قمطير) قال مجاهد : القطمير : لفافة النواة ، وهو كسحل البصلة ، وعن بعضهم : القمطير وسط النواة ، والمعنى أنه يملك شيئا قليلا ولا كثيرا . .

قوله تعالى : (^ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم) يعني : إن تدعوا الأصنام لا يسمعوا دعاءكم . .

وقوله : (^ ولو سمعوا ما استجابوا لكم) أي : ما أجابوكم . .

وقوله : (^ ويوم القيامة يكفرون بشرككم) أي : يجحدون بشرككم وموالاتكم إياهم . .

وقوله : (^ ولا ينبئك مثل خبير) أي : ولا ينبئك بهذا أحد مثلي ، والخبير هو اﷲ تعالى ، والمعنى أن الذي أنبأك بهذا خبير بالأمور ، عالم بها . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى اﷲ) أي : إلى فضل اﷲ ، والفقير هو المحتاج . .

وقوله : (^ واﷲ هو الغني الحميد) أي : الغني عن خلقه ، المحمود في إحسانه بخلقه . .

قوله تعالى : (^ إن يشأ يذهبكم) أي : يهلككم حتى لا يبقى منكم عين تطرف . .

وقوله : (^ ويأت بخلق جديد) أي : خلق لم يكونوا أنشأهم وابتدأهم . .

وقوله : (^ وما ذلك على اﷲ بعزيز) أي : بشديد . .

قوله تعالى : (^ ولا تزر وازرة وزر أخرى) أي : لا يؤاخذ أحد بذنب غيره . .

وقوله : (^ وإن تدع مثقلة) أي : مثقلة بالذنوب (^ إلى حملها) أي : إن دعوت أحدا أن يحمل ذنوبه عنه .